

أضواء البيان

- @ 35 فيه ، لأن بعض المفسرين قال بمضاعفة السيئة فيها . . .
- كذلك أي أن المعصية في ليلة القدر كالمعصية في ألف شهر ، والمسجد الحرام يحاسب فيه العبد على مجرد الإرادة ، فيكون الخطر أعظم ، وفي المدينة أسلم . . .
- ولعل ما يؤيد ذلك أن ليالي القدر كلها ، كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة ، وقد أثبتتها أهل السنة كافة ، وادعت الشيعة نسخها ورفعها كلية ، وهذا لا يلتفت إليه لصحة النصوص وشبه المتواترة . . .
- تنبيه .
- لم يأت تحديد لتلك الليلة من أي رمضان تكون ، وقد أكثر العلماء في ذلك القول وإيراد النصوص . . .
- فالأقوال منها على أعم ما يكون ، من أنها من عموم السنة ، وهذا لم يأت بجديد ، وهو عن ابن مسعود وإنما أراد الاجتهاد . . .
- ومنها : أنها في عموم رمضان ، وهذا حسب عموم نص القرآن . . .
- ومنها : أنها في العشر الأواخر منه ، وهذا أخص من الذي قبله . . .
- ومنها : أنها في الوتر من العشر الأواخر ، وهذا أخص من الذي قبله . . .
- ومنها : أنها في آحاد الوتر من العشر الأواخر . . .
- فقليل : في إحدى وعشرين . . .
- وقيل : ثلاث وعشرين . . .
- وقيل : خمس وعشرين . . .
- وقيل : سبع وعشرين . . .
- وقيل : تسع وعشرين . . .
- وقيل : آخر ليلة من رمضان على التعيين ، وفي كل من ذلك نصوص . . .
- ولكن أشهرها وأكثرها وأصحها ، ما جاء أنها في سبع وعشرين ، وإحدى